

الفصل الرابع

كتب مصطلح الحديث

الفصل الرابع

كتب مصطلح الحديث

أطلق المحدثون على اسم الحديث دراية اسم "علوم الحديث"، واسم "مصطلح الحديث"، واسم "أصول الحديث"، وكلها أسماء لمسمى واحد، وهو مجموعة القواعد والمسائل التي يعرف بها حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد^(١).

وأول من صنّف في علوم الحديث: أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي (٣٦٠ هـ) في كتابه "المحدّث الفاصل بين الراوي والسامع"، ثمّ أبو عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ) في كتابه "معرفة علوم الحديث"، ثمّ تلاه أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠ هـ) فعمل على كتابه مستخرجاً، ثمّ جاء بعدهم الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ) فعمل الكتابين المشهورين الجامعين لأسباب ذلك، وهما: "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"، و"الكفاية في معرفة قوانين الرواية"^(٢).

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنّفات، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

(١) محمد عجاج الخطيب: (أصول الحديث ٩).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٨٦، نزهة النظر ١٥، ١٦).

[٤٤ م] الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)

تقدّم الحديث عنه^(١).

له كتاب "معرفة علوم الحديث"^(٢)، وصل إلينا^(٣)، وهو من رواية أبي بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي، عنه.

وقد بيّن الحاكم في خطبة كتابه سبب تأليفه، ومنهجه فيه، فقال: "أما بعد، فإني لما رأيت البدع في زماننا كثرت، ومعرفة الناس بأصول السنن قلت، مع إمعانهم في كتابة الأخبار، وكثرة طلبها على الإهمال والإغفال، دعاني ذلك إلى تصنيف كتاب خفيف يشتمل على ذكر أنواع

(١) انظر: (ص ٢٠٢).

(٢) السمعاني: (التحبير ١/١٤٨، ٢/٢٨٣، المنتخب من معجم شيوخه، ق ٦٠ أ، ١٧٠ ب، ٢٥٦ أ)، ورواه عن تميم بن أبي سعد الجرجاني، عن الكنجروذي، عن الحاكم، ورواه عن عمر بن محمد الفرغولي، ومحمود بن عبد الرحمن البستي، عن ابن خلف، عنه، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/١٧٠، ٢٠/٢٢٧)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٥٢٧، ٢/٩٢، المعجم المفهرس، ق ٦٤ أ) ورواه بسنده إلى وجيه بن طاهر، وأحمد بن علي الميهني، وهبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، عن ابن خلف، عنه.

(٣) طبع بتصحيح معظم حسين، دار الكتب، القاهرة، ١٣٥٦ هـ، وطبع أيضاً بتصحيح معظم حسين، والمستشرق دي فل اكسن، دائرة المعارف العثمانية، بجيدر آباد، ١٣٨٦ هـ.

علم الحديث، مما يحتاج إليه طلبة الأخبار، المواظبون على كتابة الآثار، وأعتمد في ذلك سلوك الاختصار، دون الإطناب في الإكثار^(١)، وقد ذكر في كتابه واحداً وخمسين نوعاً من أنواع علم الحديث.

ويروي ابن عساكر كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم عن

شيخين من شيوخه، وهما:

(١) إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أبو سعد بن أبي صالح

النيسابوري المعروف بالكرماني.

(٢) مكّي بن أبي طالب بن أحمد، أبو الحسن البروجردي

الهمداني.

وجمع ابن عساكر بين روايتهما، وعبر عن طريقة تحمله عنهما،

بلفظ: (أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الكرماني، وأبو الحسن

مكي بن أبي طالب الهمداني قالاً: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن

خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ).

واقتبس ابن عساكر من كتاب معرفة علوم الحديث (١٥٥ نصاً)،

تناول بعضها أحاديث نبوية، وآثاراً، وتناول معظمها أسماء المحدثين

وكناهم، وتواريخ وفياتهم، ومكانتهم العلمية، والوظائف التي تولوها.

(١) معرفة علوم الحديث (١، ٢).

وتثبت المقارنة أنها منه^(١).

[٤٩ م] أبو نعيم (ت ٤٣٠ هـ)

تقدّم الحديث عنه^(٢).

له كتاب "معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم"^(٣)، لم يصل إلينا، وهو كالمستخرج عليه^(٤).

ويرويه ابن عساكر عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) قارن:

معرفة علوم الحديث	تاريخ دمشق
(ص ١٧٠)	(السيرة، القسم الأول، ٣٧)
(ص ٢٠٦، ١٨٣)	(مج ١٠/٧٩، ٤٦١)
(ص ٧٠)	(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٣٦)
(ص ١٩٤، ٤٥)	(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٢٢٩، ٢٧٧)
(ص ٦٣، ٦٣، ٢٠٤، ٢٠٥)	(ترجمة الزهري ١٢١، ١٤٠، ١٨٦)
(ص ٤٤)	(٥٨٧/٣)
(ص ٥٤)	(٢٩/٧)
(ص ٩٦)	(٢٣٩/١٢)

(٢) انظر: (ص ٢١٤).

(٣) السمعاني: (التحبير ١/١٨١)، ورواه عن أبي علي الحداد عنه، الذهبي: (سير أعلام

النبلاء ١٧/٤٥٦، ١٩/٣٠٦).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٨٦، نزهة النظر، ص ١٦).

(١) أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز، وهو إسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد، وهو إسناده عال بالإجازة.

(٣) أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي، وهو إسناده عال بالإجازة.

(٤) أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، وهو إسناده نازل بالسماع.

(٥) أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي، وهو إسناده نازل بالسماع.

وقد جمع ابن عساكر بين رواية أبي سعد، وأبي علي، وأبي القاسم، وأبي المعالي في (١٠٦ موضعاً)، وعَبَّرَ عن طريقة تحمله عنهم، بلفظ: (أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي، قالوا: أنا أبو نعيم)^(١)، ولفظ: (أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن المطرز، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله إجازة، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البزاز بمرو، أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ)^(٢)، ولفظ: (كتب إليّ

(١) تاريخ دمشق (٨٩/٢٩)، تحقيق العمري.

(٢) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٨٩).

أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، أنا أبو علي، قالوا: أنا أبو نعيم^(١).

وجمع بين رواية أبي علي الحداد، وأبي القاسم المغربي في (١٥ موضعاً)، وعبر عنها، بلفظ: (أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي، عنه، أنا أبو نعيم الحافظ)^(٢).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب معرفة علوم الحديث لأبي نعيم (١٢١ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، لكن معظمها تتعلق بوفيات المحدثين، ومما يدل على أنها منه: توافق الروايات بين الكتابين^(٣)، وهناك روايات لم ترد في كتاب الحاكم^(٤)، وهذا يعني أن أبا نعيم زاد في كتابه بعض الروايات.

(١) المصدر السابق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٤٣٠)

(٢) المصدر السابق (٣٨٢/٩) تحقيق العمروي.

(٣) قارن:

معرفة علوم الحديث للحاكم	تاريخ دمشق
(ص ١١٦)	(السيرة، القسم الثاني، ٥٠)
(ص ٦٣)	(ترجمة الزهري ١٢٠)
(ص ٢١٠)	(٥٦٤/١١)
(ص ١٩٨)	(١٤٠/١٦)
(ص ١١٤)	(٦١٤/١٦)

(٤) تاريخ دمشق (٢/٨٤٧، ١٠/٢٦٥، ٦٩٩، ١٤/٣٢٤).

[٥٠ م] الخطيب (ت ٤٦٣ هـ)

سبق الكلام عنه^(١).

ويهمنا من مصنفاته في هذا الفصل ما يلي:

[١] كتاب "الكفاية في علم الرواية"^(٢)، وصل إلينا^(٣)، وهو من رواية أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي عنه، ويقع في ثلاثة عشر جزءاً حديثياً، وقد بدأ الخطيب كتابه بمقدمة يبيّن فيها السبب الداعي لتأليف كتابه، وختمها بذكر بعض ما اشتمل عليه الكتاب من مباحث وأبواب.

ويروي ابن عساكر كتاب الكفاية عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني، وهو الطريقت الرئيسي، وعبر عن طريقه تحمّله عنه، بلفظ: (أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الصائغ، نا أبو بكر الخطيب).

(١) انظر: (ص ٢١٧).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٨، ٤٣٤/٢١)، ابن حجر: (المجمع المؤسس

١٨٦/١، المعجم المفهرس، ق ٦٤ ب) ورواه بسنده إلى ست الكتبة، عن جدّها

ابن الطراح، عنه، وبسنده إلى ابن المقير، عن الفضل بن سهل بن بشر عنه.

(٣) طبع بدائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن، ١٣٥٧ هـ، ١٣٩١ هـ،

وطبع بتحقيق محمد الحافظ التيجاني، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٧٢ م، وطبع

أيضاً بتحقيق أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥ هـ.

(٢) أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المعدل.

وجمع ابن عساكر بين روايته، ورواية طاهر بن سهل في (موضعين)، وعبر عنها، بلفظ: (أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أبي العلاء المعدل، وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني، قالوا: نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الكفاية (٩٨ نصاً)، تناول بعضها أحاديث نبوية، وآثاراً، وجلّها أخبار تتعلق بعلوم الحديث، وتثبت المقارنة أنّها منه^(١).

[٢] كتاب "الجامع لأخلاق الراوي، وآداب السامع"^(٢)،

(١) قارن:

الكفاية (تحقيق التيجاني)	تاريخ دمشق
(ص ١٠٤)	(مج ٣١٧/١)
(ص ٣٤)	(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المومل ٥٩)
(ص ١٠٦)	(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٤٠٦)
(ص ٢٣٩)	(عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٥٠)
(ص ٢٤٩)	(ترجمة الزهري ١٥٨، ١٥٩)
(ص ٣٧٤)	(٥١٦/١٢)
(ص ٢٠٥)	(٢٠٨/١٣)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٨، ٤٣٤/٢١)، ابن حجر: (المجمع المؤسس

١٨٦/١، ٣٧٦، المعجم المفهرس، ق ٦٤ ب) ورواه بسنده إلى أبي طاهر

الخشوعي عن هبة الله الأكفاني، عنه.

وصفه السخاوي بأنه "كتاب حافل"^(١)، وذكر الذهبي أنه في خمسة عشر جزءاً^(٢)، وقد وصل إلينا كاملاً، ويقع في عشرة أجزاء حديثية^(٣)، من رواية أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن البزوري عنه، كما وصل إلينا منه الجزء الرابع^(٤)، وهو من رواية أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني عنه.

ويروي ابن عساكر كتاب الجامع عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، أفرده في (٦) مواضع،

بلفظ: (أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب).

(٢) أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني.

(٣) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

(٤) أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي.

(٥) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي.

وقد جمع ابن عساكر بين رواية أبوي محمد، وأبي الحسن في بعض

(١) فتح المغيث (٢٧٣/٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٨٩/١٨).

(٣) وهي نسخة المكتبة البلدية بالإسكندرية، وطبع الكتاب بتحقيق محمد رأفت سعيد،

مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠٢ هـ، وطبع بتحقيق محمود الطحان، مكتبة

المعارف، الرياض، ١٤٠٣ هـ.

(٤) وهي نسخة المكتبة الظاهرية (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٧٧).

المواضع، بلفظ: (أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني، وأبوا محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي، وهبة الله بن أحمد الأكفاني، قالوا: نا أبو بكر الخطيب).

وجمع بين رواية أبي القاسم، وأبي محمد بن السمرقندي، وأبي الحسن في بعض المواضع، بلفظ: (أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمد عبد الله بن أحمد، وأبو الحسن بن مرزوق، قالوا: نا أبو بكر الخطيب).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الجامع (١٨ نصاً)، تناولت أخباراً تتعلق بعلم الحديث كأصح الأحاديث، وأدب السؤال للمحدث. وتثبت المقارنة أنها منه^(١).

[٣] كتاب "الرحلة في طلب الحديث"^(٢)، ويقع في جزء،

(١) قارن:

الجامع (تحقيق الطحان)	تاريخ دمشق
(٢/ رقم ١٨٨٢)	(٣٦٣/١) تحقيق العمروي
(١/ رقم ٤٨٨)	(٦٩٥/١٢)
(٢/ رقم ١٠٦٩)	(٣٧٩، ٣٧٨/١٣)
(١/ رقم ٣٦١، ٣٨٦)	(٨٥٣، ٥٩١/١٥)

(٢) ابن خيرة: (فهرسة ١٨١)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٩١/١٨)، ابن حجر:

(المجمع المؤسس ٦/٢، ٢١٨، ٣٧٣، المعجم المفهرس، ق ٦٥) ورواه بسنده إلى

أبي طاهر الخشوعي، عن هبة الله الأكفاني، عنه، وبسنده إلى أبي الوفاء بن منده،

عن مسعود بن الحسن الثقفي، عنه.

وصل إلينا^(١)، من رواية ثلاثة من تلاميذه، وهم: أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، وأبو محمد سعد الله بن علي بن الحسين بن أيوب البزاز، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي^(٢).

ويروي ابن عساكر كتاب الرحلة عن شيخه أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد الهاشمي المتوكلي، بلفظ: (أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، أنا أبو بكر الخطيب).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الرحلة (١٦ نصاً)، تناولت آثاراً، وأخباراً تتعلق بالرحلة في طلب الحديث. وتثبت المقارنة أنهما منه^(٣).

(١) طبع ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث، بتحقيق صبحي البدري السامرائي، المكتبة السلفية، المدينة، ١٩٦٩ م، وطبع بتحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٧٥ هـ.

(٢) الرحلة (ص ٦١، ٦٣) تحقيق نور الدين عتر.

(٣) قارن:

الرحلة (تحقيق نور الدين عتر)	تاريخ دمشق
(رقم ٥٧)	(مج ٢١/١٠)
(رقم ٧٥)	(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد)
(رقم ٢٥)	(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٨٤)
(رقم ٦٦)	(٤٣٤/٢)
(رقم ٣٠)	(٦٣٧/٥)
(رقم ٤٠)	(٤٦٩/١٣)

[٤] كتاب "شرف أصحاب الحديث"^(١)، ثلاثة أجزاء، وصل إلينا^(٢)، من رواية أربعة من تلاميذه، وهم: أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني، وأبي الفرج غيث بن علي الأرمنازي^(٣).

ويروي ابن عساكر كتاب "شرف أصحاب الحديث" عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني، وهو الطريق الرئيسي، وعبر عن كيفية تحمله عنه، بلفظ: (أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب)، ولفظ: (قرأت على أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر، عن أبي بكر الخطيب).

(٢) أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري.

وجمع ابن عساكر بين روايته، ورواية طاهر بن سهل في أحد عشر موضعاً، وعبر عنها، بلفظ: (أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر قالوا: نا أبو بكر الخطيب).

(١) ابن خير: (فهرسة ٢٦١)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٨)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٦/٢، ٣٩، ٤٣٧، المعجم المفهرس، ق ٦٤ أ) ورواه بسنده إلى ابن الخريف، عن محمد بن عبد الباقي، عنه.

(٢) طبع بتحقيق محمد سعيد خطيب أوغلي في جامعة أنقرة، ١٣٩٢ هـ.

(٣) شرف أصحاب الحديث (ص ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "شرف أصحاب الحديث" (٢٣ نصاً)، تناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتعلق بمكانة وشرف أصحاب الحديث.

وتثبت المقارنة أنهما منه^(١).

[٥] كتاب "تقييد العلم"^(٢)، وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي، وإسناده عال بالإجازة.

(١) قارن:

شرف أصحاب الحديث	تاريخ دمشق
(رقم ٣٢٦)	(مج ١/٣٥٠)
(رقم ٢١٧، ٢١٨)	(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٣٥)
(رقم ١٤٣)	(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٣١٢)
(رقم ٢٧٢)	(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٣١٧)
(رقم ٢٤١)	(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٣٨٩)
(رقم ١٠٣)	(٤٧٠/١٣)

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٦٠)، الذهبي: (سير ٢٩١/١٨).

(٣) طبع بتحقيق يوسف العش، دار الوعي، حلب، ١٣٩٥ هـ.

(٢) أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر بن الحصني، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتهما، بلفظ: (كتب إليّ أبو محمد بن السمرقندي، وحدثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنه، حدثنا أبو بكر الخطيب). وتتناول النصوص أخباراً، وأشعاراً. وثبتت المقارنة أنها منه^(١).

[٦١٢] محمد بن طاهر (ت ٥٠٧ هـ)

ابن علي بن أحمد، الإمام، الحافظ، الجوّال، الرّحال، ذو التصانيف، أبو الفضل بن أبي الحسين بن القيسراني المقدسي، الأثري، الظاهري، الصوفي. ... وكتب مالا يوصف كثرة بخطه السريع، القوي الرفيع، وصنّف وجمع، وبرع في هذا الشأن، وعُني به أتمّ عناية، وغيره أكثر إتقاناً وتحريماً منه^(٢).

(١) قارن:

تقييد العلم	تاريخ دمشق
(ص ١١٩)	(١٦٢/١٤)
(ص ١٣٩)	(١٩٦/١٤)
(ص ١٣٢)	(٧٥٢/١٥)
(ص ١٣١)	(٧٥٣/١٥)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٩).

قال أبو زكريا بن منده: "كان ابن طاهر أحد الحفاظ، حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، صدوقاً، عالماً بالصحيح والسقيم، كثير التصانيف، لازماً للأثر"^(١).

وقد وصلت إلينا بعض مصنفاته^(٢)، وهي:

[١] كتاب الجمع بين رجال الصحيحين^(٣).

[٢] كتاب معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعية^(٤).

[٣] كتاب الأنساب المتفقة^(٥).

[٤] كتاب أطراف الغرائب والأفراد^(٦).

[٥] صفة التصوف^(٧).

(١) الذهبي: (المصدر السابق ٣٦٣/١٩).

(٢) ذكر مصنفاته إسماعيل باشا البغدادي في (هدية العارفين ٨٢/٢).

(٣) طبع بدائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند، ١٣٢٣ هـ.

(٤) طبع بتحقيق عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦ هـ.

(٥) طبع في ليدن، مطبعة برييل، ١٨٦٥ م.

(٦) أصل الكتاب للدارقطني، وقد رتبته ابن طاهر على الأطراف، وقام بتحقيقه مجموعة

من طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

كرساتل دكتوراه، (انظر: دليل الرسائل الجامعية، ص ٦٦).

(٧) طبع بتحقيق أحمد الشرباصي، القاهرة، ١٣٧٠ هـ، وحقته عادة المقدم، رسالة

دكتوراه في جامعة القديس يوسف، بيروت، ١٤٠٥ هـ.

[٦] مسألة العلو والنزول^(١).

[٧] مسألة التسمية^(٢).

[٨] إيضاح الاشكال^(٣).

[٩] كتاب شروط الأئمة الستة^(٤).

إن المهم في هذا المبحث هو كتاب "شروط الأئمة الستة"، وقد بين ابن طاهر في كتابه شروط الأئمة الستة: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

ويروي ابن عساكر كتاب "شروط الأئمة الستة" عن شيخه أبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، بلفظ: (أخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي).

وقد اقتبس منه (٨ نصوص)، تناولت مكانة أبي علي النيسابوري العلمية، ومكانة كتاب السنن لأبي داود، وشروط البخاري ومسلم في

(١) طبع بتحقيق صلاح الدين مقبول، مكتبة ابن تيمية، الكويت، ١٤٠٣هـ.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٨، ١٦ ورقة (١ - ١٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥١٥).

(٣) طبع بتحقيق باسم الجوابرة، مكتبة المعلا، الكويت، ١٤٠٨هـ.

(٤) طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثري ومعه شروط الأئمة الخمسة للحازمي، مكتبة القدس، القاهرة، ١٣٥٧هـ.

كتابيهما، وترجمة ابن ماجه، ومكانة كتاب مسلم، والبحاري، وأبي داود، والنسائي.

وتثبت المقارنة أن النصوص من كتاب شروط الأئمة الستة لابن طاهر^(١).

* * *

انتهى المجلد الثاني ويليه المجلد الثالث وأوله:
(الباب الرابع كتب علم الرجال)

(١) قارن:

شروط الأئمة الستة	تاريخ دمشق
(ص ١٨)	(١٠٠/٥)
(ص ١٧)	(٥٤٧/٧)
(ص ١٤، ١٥)	(٤٨٢/١٥)
(ص ١٧)	(١٢٥/١٦)
(ص ١٦، ١٧)	(١٢٦/١٦)
(ص ١٦)	(٤٧١/١٦)



**فهرس الموضوعات
للمجلد الثاني**

الموضوع	الصفحة
* الفصل الثاني: كتب الفوائد والأمالى	
والأجزاء والنسخ والصحف الحديثة	٦٩٣ - ١٥٢٤
* الفصل الثالث: كتب الأربعينات، والمعاجم،	
والمشيخات، وشروح وغريب الحديث	١٥٢٥ - ١٥٧٦
المبحث الأول: كتب الأربعينات	١٥٢٥
المبحث الثاني: كتب المعاجم والمشيخات	١٥٣٩
المبحث الثالث: كتب شروح وغريب الحديث	١٥٦٥
* الفصل الرابع: كتب مصطلح الحديث	
	١٥٧٧ - ١٥٩٥